

المخلص العربي

دراسة بعنوان : دور الحزب الوطني الديمقراطي في دعم المشاركة السياسية للقيادات النسائية من

منظور طريقة تنظيم المجتمع

إعداد : أ.م.د/ ليلي عبد الوارث عبد الوهاب

أولاً : مشكلة الدراسة:

السياسة هي التعبير عن المجتمع، واهتمام أعداد متزايدة من المواطنين رجالاً ونساءً بالعمل السياسي هو دليل إيجابية ومشاركة أوسع، والحزب هو الأداة الرئيسية التي تنظم عمل المواطنين السياسي، وتعتبر الأحزاب السياسية من التنظيمات المهمة التي لها دور بارز في الحياة السياسية من جانباً والحياة الاجتماعية من جانب آخر، والإطار العام للعمل الحزبي في مصر يقر للمرأة حق المشاركة السياسية، والمطالع لحالة المشاركة السياسية للمرأة يكشف عن انخفاض ملحوظ في كافة حدود ومستويات مشاركتها في المؤسسات السياسية، والملاحظ أن التحرر السياسي والتحرر الاقتصادي لم يؤدي إلي زيادة اندماج ومشاركة المرأة المصرية في الحياة العامة والحياة السياسية وتمثل قضية ضعف المشاركة السياسية في المجتمعات النامية - ومن بينها مجتمعاتنا العربية - واحدة من أهم القضايا التي تحظى بالاهتمام، وقد اقترن موضوع دعم المشاركة السياسية للمرأة - وخاصة فيما يتعلق بعدالة تمثيلها في المجلس المنتخبة بمناقشة قضية النظام الانتخابي المناسب وإن المطالع لدور المرأة المصرية في الأحزاب السياسية سوف يجد غياباً شبه كامل عن المشاركة في النشاط الحزبي وعزوفاً ملحوظاً عن الانضمام إلي الأحزاب السياسية. وبالنظر إلي دستور مصر الدائم والقوانين المنظمة للعمل الحزبي لا تجد فيها ما يميز ضد المرأة أو يقيد من حريتها علي المشاركة السياسية بصفة عامة والمشاركة الحزبية بصفة خاصة، وبناء علي هذا جاءت الدراسة الراهنة كمحاولة لتوضيح أهمية دعم مشاركة المرأة سياسياً ولأهمية المشاركة في الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني لتغيير الأنماط التي يتم التمييز من خلالها بين الرجل والمرأة الأمر الذي دفع الباحثة إلي وضع تصور مقترح لدور الأحزاب السياسية في تفعيل مشاركة المرأة سياسياً من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

ثانياً ١: مفاهيم الدراسة:

أ- مفهوم الدور. ب- مفهوم الأحزاب السياسية. ج- مفهوم المشاركة السياسية.

ثالثاً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة: دراسة وصفية تحليلية.

ب- المنهج المستخدم: منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة.

ج- الأدوات المستخدمة في الدراسة:

- مقياس للتعرف علي دور الأحزاب السياسية في دعم المشاركة السياسية (للقائدات النسائية) "من إعداد الباحثة".

د- مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: الحزب الوطني الديمقراطي بمدينة الفيوم.
- المجال البشري: عينة من القيادات النسائية بالحزب الوطني الديمقراطي بمدينة الفيوم وتقدر بـ (٥٠) مفردة.

- المجال الزمني: تم إجراء هذا البحث في فترة زمنية تقدر بتسعة أشهر تبدأ من أول يولييه ٢٠٠٥ حتى منتصف مارس ٢٠٠٦.

رابعاً : نتائج الدراسة:

أ- رفع مستوي مشاركة المرأة في الأحزاب السياسية ويتحقق ذلك من خلال:

- نظام "الكوتا" كإجراء استنهاضي للمرأة.
- مطالبة الأحزاب السياسية بدفع المرأة في اتجاه تولي المواقع القيادية داخلها.
- علي الأحزاب السياسية أن تتبني فكرة مدرسة الكادر النسائي من أجل إعداد كوادر نسائية.
- تحرير العمل الاجتماعي من كافة القيود الإدارية التي تحول دون المشاركة الفاعلة للمرأة.
- ب- تدعيم الاعتبارات السياسية والمتعلقة بالجوانب السياسية المؤثرة عي دور المرأة في العمل الحزبي.

ج- ضرورة تحرير البيئة التشريعية للعمل العام والطوعي في مصر للرجال والنساء علي السواء.

د- مكافحة العنف ضد المرأة إلي جانب عدم استخدام القمع السياسي ضد المرأة.

هـ- المشاركة في عقد ندوات توعية للنساء لمحو الأمية القانونية وتنظيم برامج لتقديم المشورة بالحزب.